786 - وأما عمر بن لجأ فحدثني أبو الغراف قال قدم لقمان الخزاعي على صدقات الرباب فكانت وجوه الرباب تحضره وفيهم عمر بن لجأ بن حدير أحد بني مصاد فأنشده يوما .

(تأوبني ذكر لزولة كالخبل ... وما حيث تلقى بالكثيب ولا السهل) .

(تحل وركن من طمية دونها ... وجو قسا مما يحل به أهلي) .

(تريدين أن أرضى وأنت بخيلة ! ... ومن ذا الذي يرضي الأخلاء بالبخل) .

فقال لقمان مازلنا نسمع بالشام أنها كلمة جرير وأبلغ لقمان جريرا فقال زعم أنك سرقتها منه فقال جرير وأنا أحتاج أن أسرق قول عمر وهو القائل وقد وصف إبله فذكر قصة قد ذكرها ابن سلام عن أبي يحيى الضبي في أخبار جرير